

نَسَائِلُ الْعَالَمِ الْخَفِيِّ

۲۸ هـ ۱۳

اعلیٰ حضرت مولانا احمد رضا خاں قادری یلوی قدس سرہ

مرکزہ مجاہدین رضا۔ لاہور

نمرة المطبوعات

٢٩

شهر ربيع الاول

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

التعداد الفان

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة لمصنف العلامة الامام احمد رضا القادري رضي الله عنه

مرجع علماء العرب والعجم المشار اليه بانامل الافاضل في العالم شيع الاسلام اوجد العلماء الاعلام قامع البدعة امام اهل السنة الامام احمد رضا البريلوي ابن امام المتكلمين فخر المدققين مولانا نقي علي البريلوي ابن الحبر العلم والبحر الطمطم مولانا رضا علي البريلوي قدست اسرارهم ولد يوم الاثنين عاشر شوال (١٣٧٢ هـ / ١٨٥٦ م) ببلدة بريلي، نشأ في ربوع الفضل والعرفان وفاق على معاصريه من العلماء والاقربان، قرأ العلوم الدينية والفنون الرسمية على ابيه العلم وفرغ من تحصيلها وهو ابن اربع عشرة سنة ثم بعد ذلك حفظ القرآن المجيد في شهر واحد، بايع على يد امام العارفين قدوة السالكين مولانا السيد آل رسول الحسيني العار هروي رضي الله تعالى عنه فحصل الخلافة الثامنة والارباة العاة في جميع السلاسل والحديث النبوي على صاحبه الصلوة والسلام.

تشرف امام اهل السنة بزيارة الحرمين الشريفين مع والده الفاضل سنة ست وتسعين بعد الالف ومائتين واستد الحديث عن اجلة علماء الحرمين الطيبين مثل مولانا السيد احمد زهبي دحلان الشافعي المكي والشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الاحناف بمكة والشيخ حسين بن صالح جميل الليل رحمهم الله تعالى ثم زار الحرمين الشريفين ثانيا سنة ثلاث وعشرين بعد الالف وثلاثمائة وحينئذ اكرمهم علماء الحجارة غاية الاكرام و اخذوا منه اسانيد الحديث والطريقة لما انهم رآوا علوق مرتبته في العلوم والمعارف، قال المؤرخ الشهير الحكيم عبد الحلي المكنوي في الجزء الثامن من نزهة المجالس: "والف بعض الرسائل اشارة اقامته بالحرمين واجاب عن بعض المسائل

التي عرضت على علماء الحرمين وأعجبوا بغزارة علمه وسعة
اطلاعه على لستون الفقهية والمسائل الاختلافية وسعة تحريكه كالم

ومما ألفه ارجالا اشارة اقامته بالحرمين المحترمين كفل الفقيه الفاضل
في احكام قرطاس الدرهم والدولة المكية بالمادة الغيبية وهذا كتاب عظيم
الشان جليل البرهان انطبع في القرية بسعي مجاهد الاسلام مولد حسين حمي
شكرا لله مساعيه الجميلة وتصانيفه تبلغ الفاتل على جلالة شان ١٠٠٠ الف
ومن اعظم تصانيفه العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية في اثني عشر مجلد
صرفت عمرة الشريفة في حماية الاسلام وتكاية اعداء الاسلام، ما من علم من
العلوم الدينية الرائجة والمندرسية الا وله فيه تصنيف منيف، ولما صار في
الهند فتنة مخالفة التقليد وساءة الادب بعصرة سيد المرسلين صلى الله تعالى
عليه وسلم والائمة المسلمين رضي الله تعالى عنهم قام الامام قدس سره بضرة الاسلام
والمسلمين وحفظ معتقداً لهم والرد على الفرق الضالة المضلة وقسم شبهاتهم واقام
دلائل باهرة وبراهين قاهرة على ان مسلك اهل السنة والجماعة حق صراح وان
الامام الاعظم والهام الافخم احق بالاتباع بحيث لم يبق للمخاصمين مجال
المقاومة والمعارضة.

قد اعترف الموافق والمخاصم بفضل علمه وعلو كعبه في العلوم الشرعية والمسا
الفقهية حتى قال عبد الحى الحكيم المؤرخ في نزهاة الخواطر :-
"يندر نظيرة في عصره في الاطلاع على الفقه الجنى وجزئياً يشهد
بذلك مجروح فتاواه وكتابه كفل الفقيه الفاضل في احكام قطار الدرهم"
ولنعلم ما قيل ع الفضل ما شهدته به الاعداد

ومن تصانيفه هذه الرسالة المباركة بخط المصنف في علم الجفر
التي تصدينا لنشرها ليقف النص الفوائد منها من كانت له مساهمة بعلم
الجفر وان كانوا اقل قليل في العالم وايضا المقصود استحقاق معارف

الامام لكلا يصنع بانقضاء الدهور والازمان وفقنا الله تعالى
لصيانة ما شرعنا به اهل السنة كما هو دأب الاقوام الاميار.

ولا هليت ان سد كوششياً مما يتعلق بعلم الجفر، قال العلامة
فاضل مصطفى بن عبد الله الشهير بمجاهي خليفه وبكات جليبي
"علم الجفر والجامعة وهو عبارة عن العلم الاجمالي
بلوح القضاء والقدر المحتوى على كل ما كان وما يكون
كلياً وجزئياً والجفر عبارة عن لوح القضاء الذي هو
عقل الكل والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل
وقد ادعى طائفة ان الامام على بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه وضع الحروف الثمانية والعشرين على طريقة
البسط الاعظم في جلد الجفر يستخرج منها بطرق
مخصوصة وشرائط معينة الفاظ مخصوصة يستخرج منها
ما في لوح القضاء والقدر.

وهذا علم توارثه اهل البيت ومن ينتهي اليهم
ويأخذ منهم من المشايخ الكاملين وكانوا يكتوبونه من
غيرهم كل الكتان وقيل لا يقف في هذا الكتاب حقيقة
الا المهدي المنتظر خروجه في آخر الزمان وورد هذا
في كتب الانبياء السالفة كما نقل عن عيسى عليه السلام
نحن معاشر الانبياء نأتىكم بالتنزيل واما التاويل
فسيا تيكما الهاس قليط الذي سياتيكم بعدى

ركشف الظنون، مطبوعة مكتبة المثنى

بغداد، ج ١، ص ٥٩١

الحق الامام احمد رضا قادري رضي الله تعالى عنه الى
جوار ربه لخمس بقين من صفر المظفر (١٣٨٠/١٩٢١) ببلدة
بريلي (الهند) فكفن العلم في كفانه وانتد فن الفضل باند فانه
لكن تصانيفه العالية المسلوقة بتعليمات ترشد الناس الى
الحق الى يوم القيامة انشاء الله تعالى جل مجده الكريم.

محمد عبد الحكيم شرف قادري

خادم اطلبته بامعة النظامية الضيق
لاهور، الباكستان

نسخة كتابه: شاه محمد الجشتي الفصول
الباكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى على نعمته وخصه بجلالة قاعدته

ان من من آت
ورفعها على قلم

الفسح الاول

الظاهر للواقع بالمدينة الكريمة طوبى له وببيت
المقدس اقربى وله ايضا قوس وللتياب في
سائر البلاد اكم ولبسعة الامام ونحوه الدين
المتين مخرج من الخروج الدجال وسائرته حرجان
ولنزول سيمح الصدق بمنارة دمشق عشي مرو
لخروج دابة الارض دابة وللتنجاة الاولى الصفة

ن قُتْخ ٤ وكان الله ولم يكن مع شيء
 ال ٤ وللمحشر وما يكون فيه ثم خرج من
 ما فيه الاختصار من غرض مركب على كلمة واحدة
 فلا يجتنب من الفتن على ارض مصر من المغرب
 ثم غر سرب ولمز انفسه وما يحدث من الاكابر
 له على يد السلطان سليم ثم لى هو للسفينة
 وكسره اهل الروم ثم كسروا لخروج بنى الاصف
 خ سروج ولاقامة الامام بالشام ثم قى
 وقتل الدجال ومن يصف من اليهود على
 يد المسيح صلوات الله تعالى عليه ثم قتل
 ليوم يقوم الناس لرب العالمين ثم قى مويدخل
 في هذا النوع كثير مما يأتى -

القسم الثانى

الخنف فللواقع بمصر دارف اى دار الفاسقين
 ولوقائع ملك القسطنطينية مع اهل المشرق
 طه مر اى لشاه طه اى وملكوك الروم

مصر فاى السلطان مصطفى والقضاة
 فى البلاد ثم مر اى الامام الاعظم الى خيفة
 النعمن صلى الله تعالى عنه لان عامته
 القضاة على مذهبه - وللخوارج خ وارج
 ولخروج السفيا فى سيرته ثم نى والخف
 عسكرة قبل دخول مكة المشرفة ثم قيو
 لخروج يا جوج وما جوجى جوج ولخروج
 المسيح ومن معه من المسلمين من جبل طور
 جرب لاهل اى يا جوج وما جوج وتن
 الارض منهم واهل كى ولوقت المسيح ودفنه
 فى طيبة ودفن ولتبدل الارض من وانشقاق
 السماء بالغمام ثم مر من -

القسم الثالث

الزيادة - فللواقع بمصر مصر اى ولقضاة البلاد
 قى اى ولقضاة اى دل ولا مائة تخرج من
 البحر وتدعو الناس الى نفسها كبحر ولخروج
 النار من قعر عدن لى ولخروج الشمس

من المغرب ثم من وللعالم العلوى وما يتجلى
فيه من الموت والبقاء هو الله ولا قامة الا
في القيامة - انك فر -

القسم الرابع

فاخذ في اسم اوصفة لما يتعلق به المسؤول عنه
فلو قالع مصر كثرى لان مصر كثر سوتلك
المملكة والنزول عيسى ومن معه من المسلمين
وحسن عيشهم راضى لا يفتنون في عيشة
راضية ولما يحدث في حلب لطن ولا سباب
تاليه الكتاب واهل قسطنطينية عث من

القسم الخامس

فاخذ في شئ خارج عن الغرض اصلا
لمناسبة نفيسة فلما وقع في قسطنطينية و
احوالها اسر عاى هذا شان عجيب وامر عريب
يجب التنبه له والاعتبار به فاسمعه بقلب

شهود وايضا له قس لادلائله على عجائب
قدرة الله تعالى والسلطنة والسلطين
امر كى اى امره ماض وحكمه نافذ
يا ملك الملوك وله ايضا اى ان الله بصير
بما تعملون ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وله ايضا اى اى الله
هو الدائم البا ملكه الباقي سلطانه ولحيه
الناس وفسادهم وانقلاب الامم ظهرت اى
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايديهم
في باب الحذو -

القسم السادس

الخصوص للمعلوم بالالهام فللواقع بمكة المكرمة
ابنت صنعا والمدنية الكريمة
سطر وايضا صنعا وبيت المقدس
اى قع مع تبديل نظام

القسم السابع

ما يحتاج الى تأمل زائد فلما يحدث من الفتن

باليمن امّة من والنواب في البلاد ج ل ب ن
ولهط ايضا م ن وس -

اقول

ذكر قدس سره هذه المجداول وفقهي الله
تعالى لاستخراج توجيهات وتوجيهات
تطلع منها على فوائد جمّة وسازيدك
بياناً وفوائد مهمّة وبالله التوفيق أفاد
قدس سره جواز الاختصاص بقصار من العز
المركب على كلمة وأفاد جواز اخذ شيء خارج متعلق
به وأفاد جواز اخذ الصفة مكان الاسم وفي
افاد بالقسم الخامس الخروج عنه بالكلية الى
شيء يناسب وأفاد ان الاحسن علم التكرار
ولذا ابدل الباء الاخيرة من عيسى بالالف
على اللفظ وأفاد ان التكرار سائغ بلا حرج
كما في ال ل ه و م ح م د وأفاد ان اللفظ
ان كان ثلاثياً يدخل عليه لام التعريف لانها

الاصل والهمزة للوصل كما في ل ن ا ر و ل ش م
وأفاد ان لو لم يكن ما يدخله للام يلحق اخره
الفلاها اول حرف كما في مصر راء مع ما فيه
من التقا ول بالاجابة بقوله تعالى هبطوا
مصر افان لكم يا سالم وأفاد ان لك زيادة
الالف في اوله كما في اع دل لانها اول حرف
وانها الاصل في التعريف واللام مزيد على قول
افاد ان لك زيادة هاء الضمير حيث كان
للمحل كما في ع رش لا سيما ورجوع الضمير
الى المور سبحانه وتعالى شائع من دون سبقة
ذكر حضوره في قلوب المؤمنين دائماً وله الحمد
مع وروده هكذا في قوله تعالى وكان عرشه
على الماء وأفاد ان لك زيادة واو العطف
اذا كان السؤال عن شيئين والمعطوف دليل
على المعطوف عليه كالمور والدفن فكانه قد
ذكر فساغ العطف كما في و د ف ن وأفاد
ان لك التكميل بزيادة صلة مناسبة كما

في خمس ونب اى حسف بالبهاء هل هي
 بابه البهاء فيكون من باب النعت مثل جبريل
 واقفا وان اللفظ اذا مراد على اربعة فالزوائد
 احق بالحذف كما في اهل كوى جوج وفي
 نغم او ان كان الاحق بالاستقاط هذا الالف
 لانه كثيرا ما يكتب نغم لکن اعني ان لا يتكرر وا
 واقفا وان التخصيص ان كان في النعت وبقي
 بعده ايضا في المادة زيادة على الاربعة فانه
 بالحذف ما كان يحذف في الكلام كهمزة ررض
 في نغم ررض فانها وان تكن اصلية يجوز حذفها
 اذا اتفقت معها ساكن وبه قرأ وراش في القرآن
 العظيم واقفا وان من طرق هذا الاكتفاء من
 الكلمة على ما هو المعمود في الرموز ومنها قوله فك
 بها قفى فقالت قاف كما في خمس ونب ورجل
 واقفا وان الالف اعظم ما يعول عليه هنا
 فلا ينظر معه الى قاعدة ولا توجيه كما في

ان اللفظ العجمي اذا وقع على وزن
 العزى ووزن الكنة كان باو وضم في جميع
 الروايات مستطابقا في طبعها

س في ه و خ واج فقد كان الاظهر في
 وخ ارج ولعله امراد في السفيا في ابقاء
 بابه النسبة لان المسئول عن حاله السفيا في
 لا سفيا ن لكنهما متكرر فردها الى الكبر والحقاها ه
 وان كان المراد سفية على فاعيل فهو من باب الصفه
 ومثله قضي اى ا فقد كان الاظهر فضاة او
 قاضى ولم يأخذها بل اخذ فاعلا فلا شيا واتمه
 بالفت وكتا في العدل عدل عن العدل و
 جعله ا عدل فاما ان يكون هذا المجرم الالف
 فلا محل للكلام واما يكون لبعض الحروف
 وترتيباتها وخلا في النطق ومناسبة خفية
 يعرفها الشيخ فيصيرها اليها وكيفما كان فانما
 لما ان تتبع الظاهر لا تعدل عنه ما يفهم مثل
 ما كان يفهم وذلك ان كان عسيرا فعلى الله
 يسير وهو على كل شيء قدير فهذه الفوائد
 استنبطتها من صنيعه رضي الله تعالى عنه
 باول نظرة ولعل من يتعمق يتجلى في صرح الملجأ

تتدفق والله الموفق لا سرت غيره فيها هذا
خلصنا عن ال عن كاهوهن وما ذكرنا
على المحرم من ال ما غك كرهن بخونا عن
ال كوكف وتلنا الامر مع مكال الشهوة و
اليسر والحمد لله رب العالمين ١٦ ذى الحجة المباركة
يوم الاثنين المبارك و صلى الله تعالى
على سيدنا و مولانا محمد
وآله وصحبه اجمعين
امين